

العجاب في بيان الأسباب

لم يصدقوا رسولا أرسله ﷺ ولا كتابا أنزل ﷻ فكتبوا كتابا بأيديهم ثم قالوا لقوم سفلة جهال هذا من عند ﷻ فأخبر إنهم يكتبون بأيديهم ثم سماهم أميين وهذا استنكره الطبري من جهة اللغة العربية وقد تقدم أن الضحاك لم يسمع من ابن عباس و إسناده من ابن منصور إلى الضحاك ضعيف و كأنه جعل 29 ما في الآية وصف ما ذكر في التي بعدها وعند الأكثر أنها صفة قوم آخرين وهو أولى .

24 - قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند ﷻ ليشتروا به ثمنا قليلا الآية 79 .

قال الواحدي قال الكلبي بالإسناد الذي ذكرنا إنهم غيروا صفة رسول ﷻ في كتابهم و جعلوه آدم سبطا طويلا وكان ربعة أسمر .

وقالوا لأصحابهم و أتباعهم انظروا إلى صفة النبي الذي يبعث في آخر الزمان ليس يشبه نعت هذا وكانت للأخبار و العلماء مأكلة من سائر اليهود فخافوا أن تذهب مأكلتهم أن بينوا